

41- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في كتابه السنن لعل الابن محمد الصالح ينتبه قال التحريض على الصدقة ولا اخبرنا ازهر بن جميل وهو ابن جناح الهاشمي مولا هم البصري الشطي الشرطي نسبة الى الشط - [00:00:26](#)

نعم وهو صدوق قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري وهو ثقة سبت في عام ستة وثمانين ومئة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الإمام توفي عام ستين ومئة قال وذكر عونا ابن ابي جحيفة - [00:00:51](#)

وعون ثقة من التابعين واما ابو جحيفة فهو صحابي وهب بن عبد الله السوائي. ولكن هنا عون يروي قال سمعت المنذر ابن جرير ابن عبد الله البجلي والمنذر تابعي ليس بالمشهور - [00:01:17](#)

قد خرج له مسلم وخرج خرج له مسلم حديث وتخريج النسائي له ايضا قود هذا الحديث الذي معنا مسلم. وايضا تخريج النسائي له مما يقويه. قال عن ابيه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:01:43](#)

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاء قوم عراة حفاة متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضوا مضر بن نزار بن معد بن عدنان - [00:02:05](#)

نعم قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن ثم اقام الصلاة فصلى. ثم خطب وقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:02:33](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والاحام ان الله كان عليكم رقيبا. وقرأ ايضا واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه - [00:02:58](#)

من ثوبه من صاع بوه من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره فجاء رجل من الانصار بصوة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت يعني فتصدق بها فجاء نعم ثم تتابع الناس حتى رأيت قومين من طعام - [00:03:28](#)

وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تهلل كانه مذهبة كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها - [00:03:59](#)

واجر من عمل بها ومن سن في الاسلام سنة يعني احيا هذه السنة ودعا اليها بقوله او بعمله فله اجرها واجر من عمل بها لانه تسبب في دعوة الناس اليها والعمل بها - [00:04:24](#)

من غيري واجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم شيئا ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها من غير ان ينتقص من اوزارهم شيئا - [00:04:52](#)

لانه تسبب بوقوع هؤلاء الناس بهذه السنة السيئة ولذا في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود لعل الشيخ طوكي ينتبه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل - [00:05:17](#)

منها من وزرها نعوذ بالله لانه اول من سن القتل نعوذ بالله من ذلك نعم وهذا اسناد قد خرجه الامام مسلم وجاء ايضا من وجه اخر عن جرير بن عبدالله البجلي - [00:05:38](#)

قال اخبرنا محمد بن عبدالله الصنعاني البصري وهو ثقة توفي عام خمسة واربعين ومائتين قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي

البصري قال حدثنا شعبة ان الحجاج الامام قال عن معبد - 00:05:57

ابن خالد الجدل نعم وهو ثقة قال عن حارثة بن وهب وهو صحابي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه سيأتي عليكم زمان يمشوا الرجل بصدقته - 00:06:22

فيقول الذي يعطاها لو جئت بها بالامس قبلتها فاما اليوم فلا نعم قال الحافظ ابن حجر بالفتح وقد ثبت وصح الخبر في عهد عمر بن عبد العزيز ان هناك من اخرج صدقته زكاة ماله فلم تقبل - 00:06:45

نعم فبحمد الله يعني الناس قد يعني اكتفوا بفضل الله وبحمده نعم وهذا ايضا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان قال الشفاعة في الصدقة يعني تشفع لشخص حتى يتصدق عليه قال اخبرنا محمد بن بشار العبد البصري الحافظ. توفي عام اثنين وخمسين ومائتين - 00:07:09

قال حدثنا يحيى بن سعيد التميمي ولعل ناصر بن سامر ينتبه القطان البصري توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو امام قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي وهو امام - 00:07:45

وفي عام واحد وستين ومئة. قال حدثني ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة هكذا عندكم قال عن جده ابي بردة وهو ابن ابي موسى الاشعري قال عن ابي موسى عبد الله بن قيس - 00:08:04

عبدالله ابن قيس ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه توفي عام اربعة واربعين والاشعريون نسبة الى اشعو واسمه نبت بن ادد وهو من بني كهلان ابن سبأ وهم من بني كهلان ابن سبأ. وبلغني - 00:08:36

ان مساكنهم في زبيد نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تشفعوا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اشفعوا تشفعوا تقبل شفاعتكم ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء - 00:09:07

صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان كلهم من طريق ابي بريدة قال اخبرنا هارون بن سعيد الايلي وهو ثقة نسبة الى عيلة على خليج العقبة - 00:09:32

تسمى عيلات الان قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهالبي الكوفي سم المكي. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن عمرو وهو بن دينار الجمح مولاهم. المكي توفي ستة وعشرين ومئة - 00:09:56

قال عن ابن منبه قال عن اخيه هذا وهب ابن منبه هذا واهب ابن منبه عن اخيه همام ابن منبه كذا قال عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:10:17

وابو سفيان صخر بن حقب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليسألني الشيء فامنعه كي تشفع فتؤجروا نعم اذا هذا فيه حث على ماذا على الشفاعة في الصدقة - 00:10:46

فحتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد يمتنع من اجابة هذا السائل حتى يشفى اصحابه عليه الصلاة والسلام فيعطيه ما يعطيه ابتداء مع انه عليه الصلاة والسلام ما يقول قط لا - 00:11:10

عليه الصلاة والسلام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا نعم وهذا اسناد صحيح قال الاختيال في الصدقة الاصل في الاختيال وهو يمشي الانسان متبختر الاصل هذا ممنوع - 00:11:31

لعل الشيخ عبد الله بن دخيل ينتبه هذا الاصل ممنوع ولكن يجوز بامرئ في في الغزو في الحرب نعم يخرج بين الصفيين يتبختر من اجل القاء الرعب في قلوب الاعداء - 00:12:09

وفي الصدقة كما سوف يأتي قال اخبرنا اسحاق بن منصور الكوسج وهو الحنظلي وهو ثقة سبت فقيه توفي عن بعد خمسين ومئتين قال اخبرنا محمد بن يوسف الفيرباني وهو سقة - 00:12:28

قال اخبرنا الازاعي عبدالرحمن بن عمرو الازاعي ابو عمرو وهو ثقة عالم جليل توفي عام سبعة وخمسين ومئة يقول خرجت من مسجد بيروت واذا شخص يبيع الناطف والناطوف حلوى حلوى - 00:12:51

نعم ويدري ابو عبد العزيز ان اهل الشام معروفين بصناعة الحلوى وشخص بجانبه يبيع بصل فيقولوا اشتروا البصل احلى من الحلوى

نعم فتعجب الازاعي قال هذا يرى اعوذ بالله جواز الكذب. يعني يكذب صراحة نعوذ بالله. كيف البصل احلى من الحلوى -

[00:13:19](#)

ولو قال يعني البصل قد تحتاج اليه اكثر من حاجتك للحلوى نعم او تستفيد من عنده اكثر من استفادتك من الحلوى ممكن نعم قال

عن يحيى ابن ابي كسير الطائي اليمامي واصله بصري توفي عام اثنين وثلاثين ومئة - [00:13:50](#)

ولا حد وهو ثقة سبت قال حدثني محمد بن ابراهيم من الحارث التيمي وهو ثقة له افراد توفي عام عشرين ومئة قال عن ابيه قال

عفوا قال عن ابن جابر - [00:14:11](#)

عبد الله بن جابر بن عتيق نعم ووسق عن ابيه جابر بن عتيق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما

يحب الله - [00:14:34](#)

ومنه ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة نعم اذا كان هناك ثم

ريبية واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة ليس لها سبب - [00:14:53](#)

والاغتيال الذي يحب الله اغتيال الرجل اغتيال الرجل بنفسه عند القتال كما كان ابو دجانة يفعل رضي الله عنه وعند الصدقة

والاغتيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل نعم يمشي مو طبخته. فيه الصدقة تجيب الصدقة يمشي موت بخته - [00:15:19](#)

نعم وهذا اسناد قد صححه ابن حبان وقواه النسائي وقد علقه البخاري في اول كتاب باللباس بصيغة الجزم لعفوا نعم صححه ابن

حبان عفوا صححه ابن حبان وقواه النسائي نعم - [00:15:53](#)

قال اخبرنا احمد بن سليمان وهو ثقة قال حدثنا يزيد بن زريع البصري ثقة سبت وفي عام اثنين وثمانين عفوا توفي عام نعم اثنين

وثمانين ومئة ولا خبارنا همام بن يحيى العود البصري - [00:16:25](#)

وفي اربعة وستين ومئة ها اذا يزيد بن هارون هذا نعم يزيد ابن هارون يزيد ابن زوبع الباسط في عام اثنين وثمانين ومئة. اذا هذا

يزيد ابن هارون السلمي مولا هم الواسطي - [00:16:46](#)

وفي عام ستة ومئتين قال اخبرنا همام بن يحيى العود البصري قال عن قتادة بن دعامة السدوسي قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة

ابو الخطاب السدوس البصري ووثيقة علمته في عام سبعة عشر ومائة - [00:17:03](#)

قال عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وهو صدوق له بعض ما يستغرب قال عن ابيه شعيب بن محمد وهو

لا بأس به عن جده عبد الله بن عمرو - [00:17:32](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا والبسوا بغير اسراف ولا مخيلة هذان ضابطان يضبطان

الاشياء المباحة لا يكون فيها اشراف ولا يكون في ذلك مخيلة - [00:17:48](#)

نعم الاكل والصدقة واللباس وبارك الله فيكم يعني هنا كل الاشياء المباحة. طبعا الصدقة كما تقدم جاء مشروعية الخيلاء فيها فهنا اما

ان تضاعف هذه الزيادة لان في سلسلة عمر بن شعيب عن ابيه عن جدة في بعض الشيء الذي يستنكر - [00:18:18](#)

واما ان تحمل على وجه اخر نعم ويعني تحمل والله اعلم يعني يكون الانسان قصده الخيلاء وليس قصد وجه الله هنا واما اذا كان هو

تصدق قصده يظهر هذه الصدقة من اجل الناس ماذا - [00:18:52](#)

يقتدون به. فهذا الذي جاء في حديث جابر بن عتيق. هذا الذي جاء في حديث جابر ابن عتيق وهذا اولي هذا اولي الجمع بين

الخبرين نعم وهذا قد علقه البخاري في صحيحه - [00:19:18](#)

قال ابن حجر في الفتح وهذا مصير من البخاري الى تقوية نسخة عمرو بن شعيب ولم ارى في الصحيح اشارة اليها الا في هذا

الموضع وقال المنذر في التوهيب وقواته الى عمرو سقات يحتج بهم في الصحيح - [00:19:41](#)

نعم الشأن في السلسلة قال ادعو الخاء وهذا اسناد لا بأس به ويحمل على ما تقدم نعم يعني ان الخيلاء الانسان قصده بالصدقة ليس

لوجه الله وانما الخيلاء فهذا مذموم. وصدقته غير مقبولة والله - [00:20:03](#)

واعلم واما اذا كان هو اظهر الصدقة من اجل الناس يقتدون به نعم كالذي يتبخر بين الصفيين من اجل ايقاع الرعب في قلوب الاعداء

وتقوية قلوب المسلمين فهذا حق كما تقدم - 00:20:24

قال اجر الخادم اذا تصدق بامر مولاه وانه يؤجر وهذا من فضل الصدقة قال اخبرني عبد الله ابن الهيثم بن عثمان بصري وهو ثقة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بصري وهو امام - 00:20:40

قال حدثنا سفيان السوري الكوفي قال عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهو ثقة له افراد قال عن جده نبي موسى قال عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولو ان المسلمون اتبعوا ما جاء في هذا الحديث وان يكون بعضنا للبعض كالبنيان يشد بعضه بعضا تانا اصبحنا سادة وقادة وممكن لنا في الارض - 00:21:28

وكان الخلافات والنزاعات انتهت بين المسلمين والشقاق والخلاف كان هذا ايضا زهبا. نعم وقال الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد المتصدقين نعم احد المتصدقين وممكن ان تقرأ المتصدقين - 00:21:54

يعني هذا اجر عظيم. انت مجود خازن. انت مجرد خازن تعطي. فاذا كان الانسان يعطي طيب طيبة بها نفسه نعم ينفذ ما امره به سيده نعم او موظف على نعم مخزن - 00:22:24

وتأتي للاوامر طعام اعطي لباس ويعطي وطيبة بها نفسه العطية وينفذ هذه الاوامر فهذا يكون ايضا احد المتصدقين او متصدقين نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان مرفوعا قال المسر بالصدقة - 00:22:45

الذي يسو وقال لي اسرارك بالصدقة افضل. الا اذا كان الانسان قصده ان الناس يقتدون به فيتصدقون قال اخبرنا محمد بن سلمة ابو الحارث المصري وهو ثقة توفي سمانه واربعين ومئتين - 00:23:16

قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي توفي سبعة وتسعين ومئة ووثيقة حافظ قال عن معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق له بعض الغرائب قال عن بحير بن سعد الشامي وهو ثقة - 00:23:39

قال عن خالد بن معدان الحمصي ووثيقة من وجوه الشاميين قال عن كسير بونبوة وهو لا بأس به عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه نزيل مصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن الجاهر بالقرآن - 00:23:56

اهرب الصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. وهذا افضل نعم وهذا الحديث لا بأس باسناده موقوف على عقبة هو واقع فيه اختلاف فجاء من حديث معاذ بن جبل وهو عن عقبة - 00:24:18

قال البيهقي كذا وجدته عن معاذ بن جبل ورواه اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد وقال عن عقبة قال وكذلك روى سليمان ابن موسى عن كثير بنمرة عن عقبة بن عامر - 00:25:02

وكذا ايضا خالد بن بعدان او كذا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد لان اسماعيل بن عياش الظاهر قال نعم عن بحير وابن سعد حسن غريب قال المنان بما اعطى - 00:25:14

نعم يعني يمن بما اعطى وهذا مذموم قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس الحافظ تسعة واربعين ومائتين قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري الحافظ توفي عام اثنين وثمانين ومئة - 00:25:54

قال حدثنا عمر بن محمد ابن زيد العمري وهو ثقة قال عن عبدالله ابن يسار ووثق قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو فقيه جليل توفي عام ستة ومئة - 00:26:13

قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. اعوذ بالله العاق لوالديه والمرأة المترجلة من تشبه بالرجال في الصحيحين لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء - 00:26:38

والنساء بالرجال قال والديوس نعوذ بالله الذي لا غير له وثلاثة لا يدخلون الجنة نعوذ بالله. العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى يرحمك الله نعم يسر بماذا يعني الاسراف بالقراءة الاصل في الاعمال انك تسرها - 00:26:59

الاصل في الاعمال قراءة القرآن صدقتك نعم نافلتك الاصل تكون سرا هذا الاصل نعم نعم وهذا نعم اسناد نعم جيد وقد صححه بن حبان وقال المنذري بعد ان عزاه للنسائي والبزاوي باسنادين جيدين - 00:27:47

نعم عبد الله بن يسار انا قلت ثقة عبد الله بن يسار يعني صالح صالح هذا الاسناد صالح عفوا هذا الاسناد صالح هذا نادى عفوا صالح هذا اسناد صالح نعم - [00:28:15](#)

عشناد صالح عبد الله بن يسار. نعم ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات لكن رواية النسائي مما يقويه وكون عمر بن محمد العمر يروي عنه يجعل بينه وبين سالم - [00:28:38](#)

فهذا مما يقويه نعم وعلى خبارنا محمد بن بشار العبدي. قال عن محمد بن جعفر المعروف بغندو قال حدثنا توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة واربعة وتسعين. قال حددنا شعوب ابن الحجاج - [00:28:56](#)

قال عن علي بن مدرك النخعي توفي عام عشرين ومئة. قال عن ابي زرع بن عمرو بن جبير البجلي وهو ثقة كوفي قال عن خرشة بن الحب ووثق من كبار التابعين - [00:29:32](#)

قال عن ابي ذر الغفار رضي الله عنه قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم نعوذ بالله - [00:29:47](#)

وقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر خابوا وخسروا خابوا وخسروا قال المسبل ازاره نعم والاسبال هذا لا يجوز المسبل ازاره خيلاء واسبال الازار لا يجوز وهي لا اشد - [00:30:08](#)

والمنفق سلخته بالحلف الكاذب. والله انه شويته بكذا نعم وما شابه ذلك والمنان عطاءه. يعني يمن بما اعطى وهذا حديث صحيح قد خرجه مسلم قال اخبرنا بشر بن خالد البصري - [00:30:34](#)

قال اخبرنا غندر محمد بن جعفر البصري عن شعبة البصري عن سليمان الاعمش الكوفي عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحو عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. نعوذ بالله المنان بما اعطى المسبل ازاره والمنفق سلخته بالحلف الكاذبة اخرجه مسلم - [00:31:22](#)